الأمم المتحدة

S/2018/828

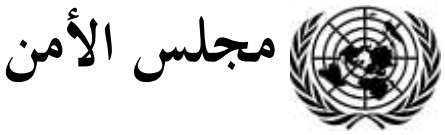

Distr.: General
11 September 2018
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وتركيا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه البيان المشترك الذي أصدره رئيس الاتحاد الروسي ورئيس جمهورية إيران الإسلامية ورئيس جمهورية تركيا (طهران، ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨) (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي **نيبينزيا**
الممثل الدائم
للاتحاد الروسي

(توقيع) غلام علي **خوشرو**
الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية

(توقيع) فريدون هـ. **سينيرلي أوغلو**
الممثل الدائم
لتركيا

140918 130918 18-15114 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وتركيا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

البيان المشترك الصادر عن رؤساء الاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية تركيا

طهران، ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨

اجتمع أصحاب الفخامة رئيس الاتحاد الروسي، فلاديمير بوتين، ورئيس جمهورية إيران الإسلامية حسن روحاني، ورئيس جمهورية تركيا، رجب طيب أردوغان، في مؤتمر قمة ثلاثي عقد في طهران يوم ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

وجرى في ذلك الاجتماع أن الرؤساء

١ - أعربوا عن ارتياحهم للإنجازات التي تحققت في إطار صيغة أستانا منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، ولا سيما التقدم المحرز في الحد من العنف في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية والمساهمة في تحقيق السلام والأمن والاستقرار في البلد.

٢ - شددوا على التزامهم القوي والمستمر بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وأكدوا أن على الجميع أن يحترمها، وكرروا التأكيد على ضرورة ألا تتسبب أي إجراءات، بغض النظر عن الجهة التي تتخذها، في تقويض هذه المبادئ. ورفضوا كل المحاولات الرامية إلى خلق واقع جديد على الأرض بحجة مكافحة الإرهاب، وأعربوا عن تصميمهم على الوقوف ضد أجندات الانفصال التي تهدف إلى المس بسيادة سوريا وسلامة أراضيها أو بالأمن القومي للبلدان المجاورة.

٣ - وناقشوا الحالة الراهنة على أرض الواقع، واستعرضوا التطورات المتعلقة بالجمهورية العربية السورية عقب اجتماعهم الأخير المعقود في أنقرة في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨، ووافقوا على مواصلة التنسيق الثلاثي وفقا لاتفاقاتهم. وفي هذا الصدد، تناولوا الحالة في منطقة وقف التصعيد في إدلب، وقرروا معالجتها بما يتماشى مع المبادئ المذكورة أعلاه وروح التعاون التي اتسمت بها صيغة أستانا.

٤ - وأكدوا من جديد عزمهم على مواصلة التعاون من أجل القضاء في نهاية المطاف على تنظيم داعش وجبهة النصرة وجميع الأفراد والمجموعات والمشاريع والكيانات الأخرى المرتبطة بتنظيم القاعدة أو تنظيم داعش، الذين يصنفهم مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإرهابيين. وشددوا على أن، في مساعي مكافحة الإرهاب، يتسم فصل الجماعات الإرهابية المذكورة أعلاه عن جماعات المعارضة المسلحة التي انضمت أو ستنضم إلى نظام وقف إطلاق النار بأهمية قصوى فيما يتعلق بمنع وقوع إصابات بين المدنيين.

٥ - وجددوا التأكيد على اقتناعهم بأنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للنزاع السوري، وأن هذا النزاع لا يمكن أن ينتهي إلا بواسطة عملية سياسية تفاوضية. وأكدوا مجددا تصميمهم على مواصلة التعاون بنشاط من أجل النهوض بالعملية السياسية على نحو يتسق مع قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤.

٦ - وجددوا تأكيد عزمهم على مواصلة الجهود المشتركة الرامية إلى النهوض بالعملية التي يقودها السوريون ويتولون شؤونها من أجل التوصل إلى تسوية سياسية، وأعادوا تأكيد التزامهم بالمساعدة على إنشاء اللجنة الدستورية وبدء أعمالها. وأعربوا عن ارتياحهم للمشاورات المفيدة بين كبار مسؤوليهم والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا.

٧ - وشددوا على ضرورة دعم جميع الجهود الرامية إلى مساعدة جميع السوريين على العودة إلى الحياة الطبيعية والسلمية وإلى التخفيف من معاناتهم. وفي هذا الصدد، أهابوا بالمجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة ووكالاتها الإنسانية، زيادة مساعداتهم إلى سوريا بتقديم مساعدات إنسانية إضافية، وتسهيل الأعمال الإنسانية المتعلقة بالألغام، وترميم منشآت البنية التحتية الأساسية، بما في ذلك المرافق الاجتماعية والاقتصادية، والحفاظ على التراث التاريخي.

٨ - وأكدوا من جديد عزمهم على مواصلة الجهود المشتركة الرامية إلى حماية المدنيين وتحسين الحالة الإنسانية عن طريق تيسير وصول المساعدات الإنسانية بسرعة وأمان ودون عوائق إلى جميع السوريين المحتاجين.

٩ - وأبرزوا ضرورة تهيئة الظروف للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والمشردين داخليا إلى أماكن إقامتهم الأصلية في سوريا. ولتحقيق هذه الغاية، أكدوا ضرورة التنسيق بين جميع الأطراف المعنية، بما فيها مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وغيره من الوكالات الدولية المتخصصة. واتفقوا على النظر في فكرة عقد مؤتمر دولي بشأن السوريين اللاجئين والمشردين داخليا.

١٠ - ورحبوا بالتقدم المحرز في أعمال الفريق العامل المعني بالإفراج عن المحتجزين والمختطفين وتسليم الجثث وتحديد هويات الأشخاص المفقودين، على النحو الجاري بمشاركة خبراء الأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر الدولية.

١١ - وقرروا عقد اجتماعهم القادم في الاتحاد الروسي بناء على دعوة من رئيس الاتحاد الروسي، صاحب الفخامة فلاديمير بوتين.

١٢ - وأعرب رئيس جمهورية إيران الإسلامية ورئيس جمهورية تركيا عن خالص امتنانهما لرئيس جمهورية إيران الإسلامية، صاحب الفخامة حسن روحاني، لاستضافة القمة الثلاثية في طهران.